

Distr.: General
13 October 2016
Arabic
Original: Russian



الدورة الحادية والسبعون

اللجنة الثالثة

البند ٦٦ من جدول الأعمال

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري
وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من
الممثلة الدائمة لقرغيزستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم البيان الصادر عن رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول
المستقلة بمناسبة الذكرى السنوية السبعين لاختتام أعمال محكمة نورمبرغ، الذي وقّع عليه في
١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ في بيشكيك خلال مؤتمر قمة بلدان رابطة الدول المستقلة
(انظر المرفق).

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البند ٦٦ من جدول الأعمال.

(توقيع) ميرغول مولدويسايفنا
الممثلة الدائمة لجمهورية قرغيزستان
لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق

201016 191016 16-17761 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام
من الممثلة الدائمة لقرغيزستان لدى الأمم المتحدة

ببشكك

قرار مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة بشأن الإعلان الصادر عن
رؤساء الدول الأعضاء في الرابطة بمناسبة الذكرى السنوية السبعين لاختتام
أعمال محكمة نورمبرغ

قرر مجلس رؤساء الدول في رابطة الدول المستقلة ما يلي:

- ١ - أن يعتمد الإعلان الصادر عن رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول
المستقلة) بمناسبة الذكرى السنوية السبعين لاختتام أعمال محكمة نورمبرغ (انظر الضميمة).
- ٢ - أن يعهد إلى جمهورية قرغيزستان، بوصفها الدولة التي تتولى رئاسة رابطة
الدول المستقلة، تعميم البيان المذكور أعلاه في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى.

بالنيابة عن جمهورية قرغيزستان

(توقيع)

بالنيابة عن جمهورية أرمينيا

(توقيع)

بالنيابة عن جمهورية أذربيجان

(توقيع)

بالنيابة عن جمهورية بيلاروس

(توقيع)

بالنيابة عن جمهورية كازاخستان

(توقيع)

بالنيابة عن جمهورية مولدوفا

(توقيع)

بالنيابة عن جمهورية طاجيكستان

(توقيع)

بالنيابة عن جمهورية أوزبكستان

(توقيع)

بالنيابة عن الاتحاد الروسي

(توقيع)

بالنيابة عن تركمانستان

—

بالنيابة عن أوكرانيا

—

ضميمة

الإعلان الصادر عن رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بمناسبة الذكرى السنوية السبعين لاختتام أعمال محكمة نورمبرغ

نحن، رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، نعتمد بموجب هذا الإعلان، البيان التالي،

إذ نلاحظ أهمية الدروس التاريخية المستمدة من الأحداث المأساوية التي لم يسبق لها مثيل عقب الانتشار الكاسح للأيدولوجية النازية،

وإذ نضع في اعتبارنا أن الانتصار الذي حققه التحالف المناهض للعقيدة الهتلرية في الحرب العالمية الثانية هيأ الظروف المواتية لنظام أمن دولي يهدف إلى إنقاذ الأجيال المقبلة من الحرب،

وإذ نسلم بما تحقّق من تقدم منذ الحرب العالمية الثانية في التعاون الدولي والإقليمي، ولا سيما في إطار الأمم المتحدة،

وإذ نشدد على ضرورة أن تمثل الدول لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن صون السلم والأمن الدوليين،

نعلن ما يلي:

في عام ٢٠١٦، يحتفل العالم بمرور سبعين عاماً على اختتام أعمال المحكمة العسكرية الدولية والحكم على المجرمين النازيين الرئيسيين. لقد جسدت محاكمة نورمبرغ، وهي المحاكمة الأكبر والأهم في تاريخ الحضارة الإنسانية، نتائج الحرب العالمية الثانية وأدت دوراً حيوياً في التطوير التدريجي للقانون الدولي المعاصر.

ولقد شارك في أعمال المحكمة أعضاء قياديون في التحالف المناهض للعقيدة الهتلرية، وأسهموا إسهاماً كبيراً في استئصال شأفة الفاشية. ولأول مرة في التاريخ، صدرت بحق المسؤولين الذين تسببوا في نشوب الحرب العالمية الثانية وموت عشرات الملايين من البشر أحكام بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، كانت بمثابة حكم عادل أقره المجتمع الدولي بأسره.

إن أهم المعايير القانونية الدولية في العالم اليوم هي إرث مباشر لمحاكمات نورمبرغ. وهي لا تزال تشكل ملامح التطور الذي يشهده القانون الجنائي الدولي والقانون الدولي

الإنساني. كما أنها تشكل الأسس الذي تقوم عليها الصكوك القانونية التي تغطي أخطر الجرائم الدولية - من قبيل جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية - فضلا عن تحديد عناصر جريمة العدوان.

ويعترف رؤساء الدول بأن محكمة نورمبرغ مثلت بوضوح أهم إنجاز سياسي وقانوني في عصرها. ولقد شكل توافق آراء الدول على إنشائها وخلال قيامها بأعمالها وعلى تقييم نتائجها واحدا من أهم عوامل نجاحها.

ويشدد رؤساء الدول على أنه وفقا للخبرة المكتسبة من نورمبرغ، فإن القضاء الدولي العادل ينبغي أن يتأتى نتيجة للجهود الجماعية، وأن يقوم على الامتثال الصارم لقواعد القانون الدولي، وأن يتحلى بالنزاهة والمصداقية لدى المجتمع الدولي.

ويشير رؤساء الدول إلى ما تتمتع به الذكرى السنوية لمحاكمة نورمبرغ من أهمية في سياق المحاولات المضادة للرامية إلى إعادة كتابة تاريخ الحرب العالمية الثانية. ومن الأهمية بمكان ألا يُسمح بالتلاعب بتاريخ نورمبرغ ضد أولئك الذين حرروا أوروبا من الفاشية، ومن ثم، أرسوا القواعد لإقامة نظام حديث للعلاقات الدولية والقانون الدولي.

ويدعو رؤساء الدول إلى مواجهة هذه الاتجاهات الخطيرة لتزييف التاريخ وتحريفه، التي هي في واقع الأمر إنكار لمحاكمة نورمبرغ.